

هذا الرجل نحسبه والله حسيبه ولا نزيكه  
على الله - من الذين أبلوا بلاءً حسناً  
في حرب الشيشان  
وأثخن في الروس وأذاقهم الويلات والنكال  
ثم رحل شهيداً في سبيل الله

لهذا الرجل المجاهد مواقف عجيبة وبطولية  
تدل على ما وهبه الله من الشجاعة والعقل  
مما جعله يتفوق على كثير مما سبقه على  
طريق الجهاد كما شهد قادة المجاهدين  
بذلك ...

ومن المواقف التي حصلت له هناك ...

## **الموقف الأول /**

لما كان المجاهدون في بالقرب من موقع  
للقوات الروسية وكان أبو ذر رامياً ماهراً  
بمدفع الهاون فقل أن يخطئ الإصابة ...

(وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى)  
وكان معه مدفع هاون 120 وكانت مسافته  
تصل إلى مواقع الروس إلا أن أبا ذر كان

يبتعد عن موقع الروس ويرمي لتقع القذائف  
قبل موقع الروس وقد كانت خطته أن  
يطمئن الروس بأن مدفعية المجاهدين  
لا تصل إليهم وفعلاً فقد أمن الروس ...

وبدأت الإمدادات إليهم وذات يوم وصلت  
طائرتان هيلوكبتر للموقع وهي غالباً لاتأتي  
إلا بضابط كبير ...

فلما رأى أبو ذر أن الطائرتين قد نزلت وأن  
المدرعات مصطفة والخيام هنا وهناك لاحد  
لها من كثرتها ....

حينها جهز مدفعه وسمى بالله وكبر ورمى  
القذيفة الأولى فأصابت الطائرة الأولى  
فأحرقتها ...

ورمى بقذيفة ثانية ...

فأصابت الطائرة الأخرى فعطلتها...

ثم رمى على الآليات وبدأ يدمرها...

ثم وجه مدفعه إلى الخيام وبدأ يقصف

فاحترقت وجنود الروس يصيحون

ويتراکضون كالكلاب ففتك بهم بحول من

الله وقوة...

وتوقف عن قصفهم لما حلقت الطائرات

النفاثة في الجو...تبحث عن هذا المدفع

الذي أضر بهم الضرر البالغ ولكن أعمى الله  
أبصارهم ونجى جنده المؤمنين والحمد لله  
العزیز الجبار ...

## الموقف الثاني ...

ومن مواقفه البطولية رحمه الله ...  
أنه لما كان مع بعض المجاهدين في غابة  
(سرجنيورت) فتقدمت عليهم القوات  
الروسية الخاصة وبدأت تفتش عن  
المجاهدين ...

عندها قال أبوذر لمن معه: لا ترموا عليهم  
حتى أعطیکم الأمر بذلك ...  
لأنه يريد أن يخرج الروس للقتال خارج  
الأشجار ليتمكن المجاهدون من إبادتهم  
وتصفيتهم ...

ثم جلس يراقبهم وهم يدخلون الغابة...

وكانوا يشجعون أحدهم وهو في مقدمتهم  
وهو أشجعهم ...

وينادونه بحماس هيا تقدم وهو يسير في  
الغابة وخلفه أصحابه يمشي في غرور ...

يقول أبوذر: فترقبت له وبدأت أتحين له  
الفرصة المناسبة .. ثم رميته بالقناصة التي  
معي .. فأصبت كتفه فسقط على الأرض  
وكنت أريد أن يخرج من معه من  
خلف الأشجار ..

ليشتبكوا مع المجاهدين في الخارج .. فلما  
رأيته يتقلب .. أعطيته طلقه أخرى في  
رجله فبدأ يصرخ ويحاول الهرب .. فألحقته  
بالثالثة فأرديته قتيلاً خاسئاً  
خسر الدنيا والآخرة ..

وأما أصحابه فقد أبادهم المجاهدون عن  
بكرة أبيهم ورد الله الذين كفروا  
خاسئين ...